الفصل السادس

تشكيل الفريق

• مدرب الكره الطائره وتشكيل الفريق

- تكوين وتشكيل الفريق
- الشكل العام للفريق
- خطوات تكوين الفريق
- الاستعانه بالناشئين
- ضم لاعبين خارجين
- ضم لاعبين ذوى قدرات خاصه
- بعض الاعتبارات التى يجب ان تراعى عند الاستغناء او الضم
- المدرب وعوامل الامن والسلامه

obeikandl.com

obeikandl.com

تكوين وتشكيل الفريق

يعتبر تكوين وتشكيل الفريق من اهم الاعمال التى تواجه الجهاز الفنى وعلى الاخص من يعمل على رأس الجهاز وهو المدير الفنى او كبير المدربين. وعاده مايكون هذا المدير قد وضع تصور محدد عما سوف يكون عليه شكل الفريق هذا الموسم. ذلك من الناحيه الفنيه والتكوينيه واضعاً فى الاعتبار ماأخذ على فريقه فى الموسم الماضى.

وقد تعددت واختلفت الآراء نحو هذا الموضوع فلكلاً وجهه نظر حسب ماتعرضه ظروفه وامكانياته، ان العديد من الخبراء والمتخصصين والعاملين فى مجال التدريب كان هناك شبه اتفاق على النقاط الخمس الاتيه والتى قد تسهم الى حد كبير فى تكوين وتشكيل الفريق:

١ – حصر لعدد اللاعبين الذين يرى الجهاز الفنى البدء فى قيدهم واستخراج بطاقات الاشتراك.

٢ – حصر لعدد المراكز التى سيشغلها اللاعبين القدامى مع الاحتفاظ فى حق الجهاز لأحقيه تقبل لاعبين جدد فى المراكز الخاليه اذا أمكن ذلك.

٣ – دراسه موضوعيه للاعبين الناشئين الموجودين بنفس النادى والتى يرى الجهاز ضم بعضهم للاستفاده العاجله منهم او الاشتراكهم فى تدريبات الفريق الرئيسى استعداد لدمجهم مستقبلاً.

٤ – دراسه خاصه لتحديد كل مركز من مراكز اللاعبين حتى يمكن للجهاز تحديد المواصفات الفنيه لكل مركز بما يحقق تكامل الفريق فنياً.

٥ – دراسه للاعبين البدلاء الذين ظهروا بمستوى طيب فى نهاية الموسم الماضى وإعطاهم الفرصه فى بدايه الموسم القادم مع وذلك من خلال اعدادهم بدنياً وفنياً ومهارياً إستعداداً لدمجهم فى صفوف الفريق كلاعبين اساسيين.

الشكل العام للفريق

بالنظره الواقعيه لاى فريق فى مختلف الالعاب الرياضيه خاصه الالعاب الجماعيه «ألعاب الكره» عموما فإننا نرى ان الفريق عاده ما يتكون من نوعيات او فئات مختلفه وفقاً لحاجه الفريق وظروفه القائمه وامكانياته وحسب رؤيه الجهاز الفنى فى هذا الشكل الذى وصل اليه الفريق:- وعاده مانرى ان الفريق يتكون من الفئات او النوعيات التاليه:-

١ - اللاعبين القدامى الذين رأى الجهاز الفنى استمرار قيدهم بالفريق حتى يظل عامل الخبره والحنكه موجوداً اثناء اللعب او المباريات

٢ - اللاعبين الناشئين الصاعدين من درجات اقل من النادى.

٣ - اللاعبين الذين يتمتعون بصفه النجوميه المنقلون من انديه اخرى او لاعبين من جنسيات بلاد مختلفه.

٤ - لاعبين ناشئين نقلو حديثاً للفريق من انديه اخرى في مستوى نفس النادى او من درجه اقل أو اعلى وسبق للجهاز ان استقر على ضمهم من خلال راي الكشافين ومشاهدة لمبارياتهم

خطوات تكوين الفريق

تعتبر الخطوات التى يتبعها الجهاز الفنى لاى رياضه لتكوين الفريق من الامور غايه الاهميه فهى الخطوات التى يترتب عليها العديد من النواحى الهامه مثل «الناحيه الخاصه بشكل العام للفريق» او الناحيه المتمثله فى قوه الفريق-او استمرار الفريق نحو النصر....الخ وفي ضوء هذه النواحي او المتغيرات يجب على كل جهاز ان يتريث فى تكوين الفريق ولكن ليس بالتريث البطيء او الذى يفتقد الثقه باللاعبين ولكن باتباع ثلاثه خطوات رئيسيه لتكوين الفريق:-

اولاً- الاحتفاظ بالناشئين

وفى هذه الخطوه يرى البعض ويؤيد الكثير بضروره اشتراك اللاعبين الناشئين من أبناء

النادى والاستعانه بهم عند تكوين الفريق وقد يكون هؤلاء الناشئين مستواهم الفنى أو المهارى والخططى اقل الى حد ما عن اللاعبين فى الفريق الاساسى. ولكن يمكن التغلب على هذه الخطوه بدراسه مستفيضه لانتقاء افضل العناصر من هؤلاء الناشئين وبتدريبهم التدريب الكافى المبنى على الاساس العلميه السليمه سوف يصبح لهؤلاء شأن كبير بين افراد الفريق خلفاً لهم ويرجع التمسك. والاستعانه بهؤلاء الناشئين للاسباب التاليه:

١ – ان هؤلاء اللاعبين الناشئين عاده مايكون إنضمامهم للفريق هو املهم الوحيد.

٢ – ان هؤلاء الناشئين من ابناء النادي يفترض انهم اكثر انتمائيه وعطاء من اللاعبين خارج النادي

٣ – يضمن الى حد كبير وجود هؤلاء الناشئين لفتره طويله بين صفوف الفريق نظراً لصغر سنهم.

٤ – يكون الناشئين فى بدء ممارستهم اكثر عطاء ومحاوله لاثبات الذات واكثر احتراما والتزاماً فى اتباع نصائح اللاعبين القدامى وكذا جهازهم التدريبى.

٥ – ينظر اللاعبين الكبار الى هؤلاء باعتبارهم اخوانهم الصغار فيلقون كل رعايه ومحبه مما يحافظ على تماسك الفريق.

٦ – جرت العاده بعض الاندية على ان هناك مقابل مادى نظير انتقال احد اللاعبين من نادى الى اخر وعند الاستعانه بإبناء النادى من الناشئين سوف يسهل على النادى توفير لهذا الشق المالى المرهق لميزانيه النادى.

٧ – ان اللاعبين القدامى ينظرون الى اللاعب المنقول الى النادى نظير اتفاق مادى معين نظره خاصه نظراً لتلك الاعتبارات الماديه التى قد لاتتفق فى بعض الحالات اوظروف النادى الماليه. والتى يروا أنها لابد وأن تنعكس عليهم.

٨ – ان الاستعانه بالناشئين من ابناء النادى يعتبر صوره مشرقه لتحقيق ذات الاجهزه الفنيه المسئوله عتن قطاع الناشئين وهذا ما يدفعهم الى مزيد من العمل المتجانس والتعامل والتماسك بالتعاون بصدق مع الاجهزه الفنيه للفريق الأول.

٩ – الاستعانه للاعبين من خارج النادى انما يدل على فشل سياسه النادى التربوى لقطاع الناشئين والتى تهدف عاده الى خلق قاعده عريضه لتفريخ اللاعبين الناشئين المصعدين فيما بعد الى الفريق الأول.

١٠ – ان الاستعانه باللاعبين ناشئين من خارج النادى قد يسبب حاله احباط بالنسبه للاعبى النادى فى نفس المراحل الاجتماعيه نفسياً والتالى يؤثر على فترات الاتصال الموجوده بين اجهزه التدريب واللاعبين باختلاف مستوياتهم

ثانياً- ضم لاعبين خارجين:

يؤيد بعض المدربين هذه الخطوه الخاصه بضم اللاعبين من خارج النادى خاصه عندما تكون هناك بعض الصعوبات الخاصه بتصعيد اللاعبين الناشئين والتى منها على سبيل المثال:

– عدم وجود الجهاز الفنى المخصص للناشئين بالنادى ضعيف الامكانات الماديه البشريه

– عند فشل النادى فى إنشاء قاعده للتفريخ

– عندما تكون قدرات الاجهزه الفنيه المسئوله عن قطاع الناشئين محدوده المستوى

– عدم وجود سياسه حكيمه تحقق مزيدا من التفاعل والارتباط بالتعاون

– عدم التنسيق وجديه الاتصال بين جهاز الناشئين وجهاز الفريق الاول.

– الاخذ بمبدأ الكم فى ضم اكبر عدد من الناشئين مع الافتقار الى اسس الانتقاء السليمه مما يؤثر على مستوى اداء الناشئين

– اهمال اداره النادى بالأجهزه المعينه لقطاع الناشئين

– زياده حالات عدم الاكتراث وبالتالى ضعف الانتماء

وفى ضوء مجموعه الصعوبات السالفه نرى بعض الاندية ضروره الاتفاق مع لاعبين من خارج النادى حتى يتسنى للاجهزه الفنيه استكمال الفريق عدديا وتكامله فنيا وعاده مايكون هؤلاء اللاعبين المنضمين الى النادى اما من انديه مغموره او من بعض المحافظات

او مراكز الشباب ويرى الجهاز الفنى انه تجريد من العمل فالجهد والعطاء مع هؤلاء سوف يكون لهم شأن كبير بين صفوف الفريق الاول.

ومن أهم مميزات هذا النظام:

١ – ان الاتفاقيات الماديه التى تجرى عاده بين كل من النادى واللاعب كذلك النادى المنقول اليه اللاعب تكون فى العاده صغيره نسبياً بسبب اعباء ماليه على النادى.

٢ – ان رغبات اللاعبين المغمورين فى تحقيق الشهره سوف تتحقق بانغماسهم لاحد الانديه ذات الشعبيه الجماهيريه الامر الذى سوف يدفعهم الى بذل كثير من الجهد والعطاء

٣ – اكثر اللاعبين المغمورين المنقلون من احد الانديه او مراكز الشباب عاده مايكونون امام اجهزه فنيه محدده المستوى الفنى وبانتقالهم الى صفوف الفريق الاول يدفعهم إلى الاصغاء التام والايضاح واتباع الارشادات التدريبيه السليمه الموجهه إليهم من الجهاز الفنى ونصائح اللاعبين القدامى الذين يرون فيهم مثلهم الاعلى.

٤ – عاده ما يشعر اللاعب المنقول الى صفوف الفريق الاول إن جميع الانظار والاضواء مسلطه عليه سواء من قبل الجهاز الفنى او اللاعبين القدامى فيحاول ان يبذل كثير من الجهد والعطاء حتى يتسنى له فرض نفسه بين صفوف اللاعبين.

ان أى نظام موضوع ولابد وان يكون له من المميزات مايزكيه لان يفرض نفسه ويجد كثيراً من الآراء ليدافع عنه واذا كنا قد ذكرنا المميزات الخاصه بضم اللاعبين من الانديه المغموره فمما لاشك ان قد تكون هناك **بعض العيوب فى مثل هذا النظام منها الاتى:**

١ –ان البعض يرى ان اللاعبين المغمورين من خارج النادى عاده ما يكونوا اكثر عرضه لسئ حظ زملائهم اللاعبين القدامى–خاصه عند اداء خطأ من احدهم خطأ غير مقصود.

٢ – ان البعض من اللاعبين القدامى الخائفين على مركزهم يحاول ان يسقط اخطائه

الشخصيه التى أرتكبها سواء اثناء المباريات او التدريب على هؤلاء اللاعبين المغمورين وانهم السبب فى ارتكاب مثل هذه الاخطاء.

٣ – ان مثل هذه المعامله الطيبه والتشجيع المستمر للاعبين المغمورين داخل صفوف الفريق تؤدى الى احباطهم وزياده التعب العصبى عليهم مما يسئ الى حالتهم النفسيه وبالتالى فإن حدوث مثل هذه الأمور تنعكس على مقدار عطاءه وبالتالى يقل مستواه

٤ – قد يكون احد هؤلاء اللاعبين فى طريقه الى تثبيت وجوده ليحل محل لاعب معين يتمتع بشعبيه واسعه بين افراده فريقه ولكن فى مثل هذه الظروف غالبا ماتجد مستواه اخذ فى الهبوط فيبدأ هذا اللاعب فى مناوشه ومنافسه هذا اللاعب باستمرار من محاولا فرض سيطرته عليه.

٥ – قد يكون هناك راي واقاويل بين صفوف الفريق الاول على ان انضمام هؤلاء للفريق الاول خطوه أولى نحو حدوث تغيرات شامله بين صفوف الفريق وبالتالى فقد تؤدى مثل هذه الاراء والاوقايل الى انقسام الفريق بين راى معارض والاخر موافق مما يحدث بلبه تؤثر على مستوى وتقدم الفريق.

وعلى الجهاز الفنى الواعى ان يدرك اهميه هذه الامور وبالتالى عليه ان يجند لها من خلال المصارحه الفعلية لافراد الفريق ويكون درس حاله الفريق ومدى احتياجه الى دماء جديده وعادة ومايكون ذلك من خلال الاجتماعات المستمره المثمره حتى يتقبل هؤلاء اللاعبين ذلك الوضع بصدر رحب ونفس راضيه.

ثالثا– ضم لاعبين جدد من ذوى القدرات الخاصه.

ان اتخاذ مثل هذه الخطوه فى العاده يكون له سببين رئيسين:–

أ – السبب الرئيسى الاول

ان يكون فريق النادى قد صعد الى درجه اعلى من الدرجه التى يلعب فيها وبالتالى يتطلب ذلك ضروره ضم لاعبين جدد من ذوى المهارات والقدرات الفنيه العاليه حتى يستطيع مجاراه الفرق التى تلعب فى هذه الدرجه وتمتاز بأداء عالى مثلاً

ب- السبب الرئيسى الثانى

ان يكون جهاز التدريب قد ادخل او غير من طريقه لعبه فى موسم ما والتى رأى أنها ضروريه لفريقه حتى يساير باقى الفرق الاخرى التى تلعب فى نفس الدرجه فى ألعابها مما يستدعى استقدام وضم لاعبين جدد من بين ذوى قدرات مهاريه خاصه والذين غالباً مايكون قد استقر الرأى على تحديد هم من ناحيه العدد والقدرات الفنيه وكذا الانديه المنقولون منها.

بعض الاعتبارات التى يجب ان تراعى عند الاستغناء او ضم اللاعبين:-

هناك بعض الاعتبارات التى يجب ان تؤخذ فى الاعتبار عند تصعيد مجموعه من الناشئين من درجه أقل الى درجه اعلى، او عند ضم مجموعه لاعبين من انديه مغموره او حتى فى حاله ضم لاعبين من ذوى القدرات الخاصه، ان اخذ هذه الاعتبارات فى الغالب تعمل على تلاقى كثير من المشاكل يمكن تظهر فيما بعد، والتى عاده ما تضيق من عمل الجهاز الفنى وأهم هذه الإعتبارات ما يلى:

١ - عند ضم لاعبين جدد او تصعيد ناشئين يجب ان تكون الاوليه هى للصفات الخلقيه والاراديه القويه ولايقتصر الاختيار على مدى توافر النواحى الفنيه المهاريه.

٢ - يجب على الجهاز الفنى للفريق الاول ان يمهد الطريق لاستقدام وضم اللاعبين حتى لاتكون مفأجاه للاعبين، وحتى يهيئوا انفسهم لاستقبال ذلك الزائر الجديد عليهم وعاده مايقوم بهذا المهمه بعد شرحها من الجهاز الفنى هو رئيس الفريق.

٣ - يجب ان نوجه نظرا اللاعبين القدامى فى الفريق الى ضروره حسن المعامله والاحترام لذلك اللاعب الجديد والاخذ بيده من خلال الاشارات الراعيه الخاليه من الغطرسه والسيطره وعدم الاحترام.

٤ - يجب على الجهاز الفنى الايعطى اى وعود للاعب المستقدم من حيث، هل سوف يكون ضمن الفريق الاساسى ام لا، وان مسأله لعبه فى التشكيل الاساسى ترجع الى مقداره عطاؤه فى التدريب ومايبذل من جهد فى المباريات.

٥ – يجب على الجهاز الفنى ان يلجأ الى ضم لاعبين جدد فى اضيق الحدود العدديه وفى حاله الضروره القصوى.

٦ – ضروره العمل بسرعه للحصول على استغناءات هؤلاء اللاعبين بمجرد استقرار راى الجهاز الفنى على الاستعانه بهؤلاء اللاعبين وهو امر يتطلب تعاون صادق من اداره النادى اذا تقع عليه مسئوليه توفير الاتصالات لانهاء مثل هذه الامور.

٧ – توفر الدقه وعدم الاندفاع مع التريث الشديد عند اختيار اللاعب لضم الفريق فإنه قد يبدو بحاله ممتازه للجهاز الفنى وبعد تجربه اللاعب فى اكثر من مباراه نجد انه ليس على المستوى المتوقع عنه او احتمال انه كان نجماً فى صفوف فريقه السابق .

٨ – ضروره مواجهه مثل هذه الظروف السابقه بشجاعه واتخاذ الراي السريع والسديد نحو إبعاد هؤلاء عند تشكيل الفريق تمهيداً لابعادهم عن تكوين الفريق فى اقرب الفرص.

٩ – ضروة التركيز على حسن معامله اللاعبين الذين لم يقيدوا اوتم الاستغناء عنهم او المفكرون فى الاعتزال فإن مثل هؤلاء اللاعبين كانوا فى وقت من الاوقات مثال للجهد والعطاء وربما اغلبهم كان السبب الرئيسى فى رفع شأن الفريق لذا يجب الاحتفاء بهم بالاشكال المناسبه التى تتفق مع مدى عطائهم ومشوارهم الذين قطعوه مع الفريق.

١٠ – مساعده اللاعب الذى لم يقيد فى الانتقال لنادى أخر وعمل الاتصالات اللازمه لذلك وتر شيحه وتزكيته لانديه اخرى.

١١ – تسهيل اجراءات الاستغناء وعدم ايجاد العقبات امام اللاعب الذى وافق على الاستغناء عنه مع تمنى التوفيق له فى نادى جديد.

١٢ – اقامه مباريات الاعتزال للاعبين الذين قرروا الاعتزال بما يليق بما قدموه من خدمات للنادى طوال فتره لعبهم، فيخرجون من النادى ومازال لديهم الولاء لهذا النادى

المدرب وعوامل الأمن والسلامه فى الادوات:

تعد عوامل الامن والسلامه فى الادوات من الامور الهامه التى يجب على المدرب ان يهتم بها نظراً لما تحتله من اهمية خاصه تجنب المدرب الكثير من الاخطاء والاخطار التى يقع معظمها نتيجة لفقد هذا العامل او عدم الاهتمام به.

ويرتبط عامل الامن بالسلامه بالناحيه النفسيه للاعب فهذا اللاعب الذى يؤدى حركه ما اوتدريب صعب ويحتاج الى الاستعانه بأدوات يتوفر بها عامل الامن بالسلامه لاشك سوف يكون اكثر دقه ودافعيه نتيجة شعوره النفسى بالارتياح لتوافر عامل الامن والسلامه بعكس اللاعب الذى يؤدى نفس الحركه وهو مفتقد تماماً لعامل الامن والسلامه فإنه فى العاده سوف يغلب على أدائه التوتر والخوف نتيجه للافتقاد لهذا العامل وخاصه اذا كان هذا اللاعب اصيب من قبل.

ومن هذا المنطلق نجد على مدرب كره الطائره انه يهتم ويعمل جاهداً على توافر عامل الامن والسلامه فى الادوات.

وأهم هذه الاعتبارات التى يجب على مدرب الكره الطائره للتحقيق عوامل الامن والسلامه تتلخص فى الآتى

- ان يعمل داخل ملعب له مقاييسه وأبعاده القانونيه سواء اكان مفتوح أو مغلق داخل صالات.

- ان تكون أرضيه الملعب من النوع الذى لايشكل خطوره او اصابه مع اللاعبين

- كذلك تتشابه تلك الأرضيات مع تلك التى سوف يلعب عليها خلال الموسم (المعتاد حاليا الملاعب الخشبيه المصنوعه من الباركيه)

- ان تكون تلك الارضيات الخشبيه (الباركيه) مثبته جيدا وصناعتها عاليه من ناحيه سطحها الاملس والدهانات-والالوان... الخ

- ان يكون حد الملعب فى مكان جيد التهويه سواء كان ذلك صاله او مكشوف

– ان يكون بعيدا عن الضوضاء أو بعيد عن بخار وعوادم المصانع ...الخ

– ان تكون الاضاءه فيه جيده وطبقا لما حدده القانون

– ان تكون ارتفاعات الملعب داخله قانونيه واسقف هذه الصالات عاليه المستوى من حيث التثبيت والاضاءه خوفا من احتمال وقوع أى شيء يسبب اصابه للاعبين.

– ان تكون الابعاد الجانبيه من حوائط ومقاعد للمتفرجين...الخ قانونيه حتى لايصطدم بها اللاعبين.

– يتأكد أن القوائم والشباك وعصا الشبكه مثبته جيده وبطريقه لاتشكل خطوره على اللاعبين

– ان تكون الارتفاعات للشباك مناسبه وكل مرحله سنيه وجنس.

– ان تكون الكرات المستخدمه مطابقه للاوزان القانونيه وحسب المراحل السنيه

– ان تكون هذه الكرات بحاله جيده كامله الاستداره، جيده التخزين ناعمه الملمس غير مشققه أو خشنه–غير منبعجه ...الخ

– يفضل تلك الكرات والشباك المعتمده من الاتحاد الدولى للعبه *F.I.V.B* ومخيطه جيدا وأوزانها مختلفه حسب المراحل السنيه

– ان تكون باقى الادوات المساعده فى التدريب–من مراتب–وحصير–والحواجز–دائما فى البلاستيك–مثبت الكرات فوق الشبكه–وكذا أطواق دقة التمرير–لوحات التمرير جديده يتوافر فيها عامل الامن والسلامه.

ان يرتدى اللاعبين الزى الرياضى المناسب للعبه مع الاهتمام بوجه خاص بواقى الخصيتين والحذاء الكاوتش الخفيف بدون رقبه–وواقى الركبتى *knee bades* وواقى عرق باليدين *wrist bendage*–حتى يجفف به العرق ولايدعه يعوق حركته.